

اللغة الإعلامية المكتوبة في لبنان

هاني صافي*

الملخص

تعيش اللغة الإعلامية، وبشكل خاص المكتوبة، أزمةً جديةً في ظلّ تراجع اطلاع أهل الإعلام بأصولها وقواعدها، وبالتالي فقدان القدرة على التعبير الصحيح بواسطتها، ما فاقم الأخطاء اللغوية وأشاع لغةً ركيكة غير متماسكة تشهد لها المقالات والتغطيات الخبرية .

وقد جاءت هذه الدراسة لتقف على الأخطاء التي تعتري اللغة المتداولة في الإعلام المكتوب في لبنان، من خلال عينات عن بعض الأخطاء اللغوية والأخطاء الشائعة والتعابير الركيكة، في مجموعة مختارة من الجرائد والمواقع الإلكترونية.

استندت هذه الدراسة إلى واقع لغة الإعلام المكتوب، لترسم آفاق حلول للخروج من هذا الواقع، وإعادة اللغة العربية إلى مكانتها التعبيرية الواجبة، خدمةً لوضوح الرسالة الإعلامية ودور الإعلام.

الكلمات المفتاحية

اللغة الإعلامية - الإعلام المكتوب - الأخطاء اللغوية - الأخطاء الشائعة - ركاكة التعبير.

المقدمة

ليست اللغة كياناً جامداً لا يتأثر بالظروف، بل هي تخضع لمتغيرات الزمان والمكان، فتزهو حيناً وتخبو حيناً آخر. تتراجع تعبيراً واشتقاقاً واستيعاباً لمفردات ومفاهيم جديدة عندما يتقهقر المجتمع ثقافياً وتربوياً، ويعلو شأنها عندما ينهض. تضيء هذه الدراسة العينية على السلبيات التي تنخر اللغة الإعلامية اليوم، لتنتقل منها إلى طرح حلول ممكنة للعلاج.

وتراجع القدرة التعبيرية ليس جديداً على لغة الضاد التي تواتت سابقاً عن مجارة ركب الحضارة الكونية، فقد أكد جبران مسعود (١٩٠٦) أنّ "سرعة التقدم العلمي والحضاري في القرن التاسع عشر، ووفرة المكتشفات والمخترعات، طوّرت اللغات الغربية بما فرضته ضرورات الجديد من أدوات تعبير. أمّا العربية فكانت قد وقفت

* استاذ في كليتي الإعلام والآداب - الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية hani.safi@ul.edu.lb

حيال هذه الأحداث قاصرة شلاء" (ص ٨٢). كما نقل مسعود عن إبراهيم اليازجي رأيه في واقع اللغة العربية آنذاك للدلالة، ليس على عجزها فحسب، بل على تقهقرها، كتبه في مقال صدر في العام ١٨٩٧ في مجلة "البيان"، في الصفحة ١٤٥: "... ولم يكتفِ اليازجي بعرض مشكلة اللغة من حيث هي كلٌّ وكيانٌ، بل تعرّض للقواعد والمصطلحات التي شاع الخطأ في استعمالها، خصوصاً في لغة الجرائد" (ص ٨٣).

ومنذ ذلك الحين، تعددت الدراسات والأبحاث والتحقيقات والآراء عن واقع اللغة العربية، فقد أكدت د. رسمية علي أبو سرور (٢٠١٢)، في هذا الصدد، أنها لمست من خلال تجربتها الصحافية "أن هناك نوعاً من عدم الاهتمام، وربما الاستهتار بصحة الأداء اللغوي، فضلاً عن الجهل بمواطن الخطأ والصواب" (ص ٧). ما يدل على وجود هاجس قديم مستدام يفرض نفسه في شأنها، كياناً ومصيراً، حاضراً ومستقبلاً، ولا سيما في زمن الثورة الاتصالية المعلوماتية الهائلة نتيجة انتشار الإعلام الفضائي وشبكة الإنترنت، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تهيمن على يوميات الإنسان المعاصر نظراً إلى ملازمتها له ليل نهار عبر هاتفه النقال، ما منحها إمكانات كبيرة وتفوقاً على غيرها من وسائل الاتصال والتواصل، وجعلها تؤثر أيما تأثير في عناصر أساسية وجوهرية في حياة الشعوب والقوميات والأوطان هوية وتراثاً وعادات وتقاليد، ولغة قبل كل شيء وفوق كل شيء.

اللغة العربية، كما أي لغة أخرى، أصبحت رهينة هذه الثورة المعلوماتية التي يتضاعف دورها وتأثيرها بسرعة كبيرة، خصوصاً وأنّ وسائلها الإعلامية والتواصلية أضحت ذات طابع شعبي، ولم تعد حكراً على طبقة اجتماعية من دون سواها، كما في عقود النصف الثاني من القرن العشرين الفائت. بل باتت هذه الوسائل، ولا سيما الهاتف الخليوي الذي يتضمّن مختلف أنواع التطبيقات والمواقع الإعلامية، المقروءة والمكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، ويضعها في متناول الجميع، على اختلاف الانتماءات والطبقات الاجتماعية والمراحل العمرية.

تعاني اللغة العربية واقعاً مريراً، بشكل خاص في وسائل الإعلام اللبنانية المكتوبة والإلكترونية، موضوع دراستنا، بسبب شيوع الأخطاء والركاكة اللغوية. وهنا تكمن إشكالية هذه الدراسة: هل العيوب التي تتخر لغة الإعلام المكتوب في لبنان، مهمة إلى درجة تجعلها قاصرة عن تأدية واجبها في إيصال المعلومة والخبر والمفاهيم والأفكار والآراء والمشاعر...؟ وهل ثمة علاجات مُمكّنة تؤدي إلى تصحيح هذا الخلل، فتعود بها إلى الطريق القويم؟ وفي حال كان تصحيح المسار ممكناً، من يتولاه؟

تطرح هذه الدراسة الفرضية الآتية: واقع اللغة الإعلامية قابل للعلاج على مستوى المناهج التربوية وإدارات الوسائل الإعلامية والصحافيين.

أمّا أهداف الدراسة فهي تنبيه أصحاب الشأن من تربويين وعاملين في الشأن الإعلامي إلى خطورة تقهقر اللغة على سلامة الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى وضع تصوّر عملي للخروج من الأزمة.

تتخصر هذه الدراسة العينية بالأخطاء اللغوية والشائعة وركاكة التعابير في الإعلام المكتوب في الصحف والمواقع الإلكترونية في لبنان، خلال الفترة الزمنية الممتدة من ٧ كانون الثاني ٢٠٢١ حتى ٣ آذار ٢٠٢١. تشمل

عينة الدراسة الصحف الآتية: الجمهورية - الديار - نداء الوطن - الأخبار، والمواقع الإلكترونية الآتية: لیبانون ديبايت - لیبانون ٢٤ - النشرة - لیبانون فايلز - الجمهورية.

استندنا، في تصويب الأخطاء، إلى مرجعين لغويين هما: "المنجد في اللغة والإعلام" الصادر عن دار المشرق في بيروت في طبعته السادسة والعشرين؛ و"معجم الأخطاء الشائعة" لمؤلفه محمد العدناني الصادر عن مكتبة لبنان في طبعته الثانية المنقحة. واستندنا إلى دراستين سابقتين تناولتا اللغة الإعلامية في وسائل إعلامية عربية غير لبنانية: الأولى كتاب للدكتورة رسمية علي أبو سرور بعنوان "الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام"، والثانية دراسة تطبيقية للدكتور مصطفى عدنان العيثاوي بعنوان "الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية".

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعيدُ وضع اللغة ضمن محور اهتمامات العاملين في الحقل الإعلامي، لما لها من دور أساسي في سلامة عملية التواصل. وجديدها أنها الأولى في لبنان التي درست اللغة الإعلامية المكتوبة عينياً، ووقفت على أخطائها وركاكة تعابيرها، وطرحت تصوّراً عملياً للنهوض بها. وبهذا تشكّل إضافة تسدُّ فجوة معرفية في المكتبة العربية في هذا الباب من العلوم.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدّمة وثلاثة محاور وخاتمة. المقدّمة تطرح الإشكالية والفرضية وتحدّد موضوع الدراسة وحيّزها المكاني ومداه الزمني. المحور الأول يدرُس تعريف اللغة الإعلامية وخصائصها وواقعها، والمحور الثاني يضع اليد على ما يشوب لغة الإعلام المكتوب من عيوب وثرغرات من خلال دراسة عينية أُجريت على الصحف والمواقع الإلكترونية المحدّدة أعلاه، أمّا المحور الثالث فيطرح مقترحات علاجية لتحاشي المسار الانحداري. والخاتمة تتأكد من سير البحث على هدي الإشكالية، ومن تحقّق الفرضية وأهداف الدراسة.

المحور الأول

أولاً: تعريف اللغة الإعلامية وخصائصها

لغة الكلام ظاهرة ملازمة للإنسان، معه نشأت، وبالتوازي مع نموّه الحضاري والفكري نمت وازدهرت. وهي تزداد اتساعاً وتنوعاً في التعابير والاشتقاقات كلما ازداد تقدّمه وتطوّره. بها عبّر عن ذاته في مختلف أبعادها النفسية والاجتماعية والثقافية...

اللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل بين الناس، وفي العلاقات الإنسانية لجهة نقل الأفكار وتطوير الدلالات والمفاهيم المشتركة اجتماعياً. تعمل اللغة وفاق بُنية ثلاثية الأضلع في عملية التواصل المباشر، قوامها متكلمٌ ومتلقٍ وتعابير تحمل دلالات يفهما الطرفان. وتصبح اللغة رباعية الأضلع في عملية التواصل غير المباشر التي تدخل عليها الوسيلة عاملاً حاسماً في إيصال المرسل.

وفي اللغة الإعلامية حيث التواصل غير مباشر، قد تكون الوسيلة مرئية أو مسموعة أو مكتوبة أو الكترونية. تنفرد كل وسيلة بخصائص وميزات معينة، ويجمع بينها هدف إيصال رسالة إخبارية أو تثقيفية أو تعليمية أو ترفيهية أو توجيهية...

إنّ اللغة التي سنتناولها في هذه الدراسة، هي اللغة الإعلامية المكتوبة بالفصحى حصراً، في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، غير آخذين في الاعتبار كلّ ما كُتب بالعامية والأبجدية. ذلك أنّ اللغة العامية هي اللغة العربية المحلية كما ينطق بها أهل منطقة معينة أو بلد محدّد، وقد تفهمها، جزئياً، شعوب باقي الدول العربية، وليست لها مرجعية ضابطة، وليست لها قواعد محدّدة. وهي بذلك لا تصلح لأن تكون لغة الإعلام المكتوب.

والأبجدية - تعبير استحدثناه للدلالة على لغة الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي - لا تستعمل الأحرف العربية، ولا قواعد ناظمة لها، وبالتالي لا تصلح لغة للإعلام المكتوب. وكنا قد ركّنا تعبير الأبجدية من كلمتي "الأبجدية" و"الرقم" بحيث يكون أكثر دلالة من التعابير المتداولة كـ"عربي" و"لغة الشتات أو لغة الدردشة". فالتعبير الأوّل لا يُحيط بجوانب هذا الأسلوب الكتابي كافّة، إذ يأخذ في الحسبان اللغة العربية والحرف الإنكليزي، فيما الكتابة تستعمل الحرف اللاتيني وليس الإنكليزي حصراً، وتغيب عنه الدلالة على الرقم بشكل فاضح؛ والتعبير الثاني يصف وظيفة هذه اللغة من دون الغوص في تركيبها. أمّا تعبير الأبجدية فيدلّ بشكل أمين على النظام الكتابي الذي ابتدعه الشباب العربي مؤخراً لكتابة اللغة العربية، فصحى وعامية، بالحرف اللاتيني متداخلاً مع خمسة أرقام تعبّر عن الأحرف غير المعروفة باللاتينية، وهي الآتية: الهمزة ويُشار إليها بالرقم (٢)، والعين بالرقم (٣)، والغين بالرقم (٨)، والحاء بالرقم (٧)، والحاء بالرقم (٥).

من هنا، تكتسب اللغة الفصحى أهميتها، خصوصاً في عصر العولمة وسقوط الحدود الجغرافية أمام الخبر، كونها اللغة الرسمية للدول العربية كلّها، يفهمها جميع الناطقين بلغة الضاد على اختلاف لهجاتهم المحلية، وترعاها قواعد وقواميس ومرجعيات أكاديمية ومجامع لغوية.

من خصائص اللغة الإعلامية، إلى جانب الصدقية والدقة والموضوعية، أن تتسم بالوضوح فتكون تعابيرها بعيدة عن الإبهام، واضحة الدلالات، لا تحتتمل التأويل؛ وأن تختزن مفردات وتعابير لغوية تتماشى مع روح العصر وتتسق مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والمركبة والكلمات المعجمية لم تعد تستأثر باهتمام الجمهور؛ وأن تكون مرنة قادرة على استيعاب الجديد في مختلف الميادين، ومخاطبة مختلف الفئات.

الإمام باللغة ضروري لتحقيق هذه الخصائص، لأنّه من دون القدرة على التعبير الصحيح، لا يمكن أن يتحقّق التواصل السليم. فاللغة في الإعلام ليست ترفاً فكرياً لا لزوم له في عصر التكنولوجيا والثورة الرقمية، كما يروج البعض، لأنّها على الرغم من كلّ ما طرأ من تطوّر تبقى الأساس في العملية التواصلية. ما يرتّب مسؤولية مضاعفة على عاتق وسائل الإعلام، من حيث صون اللغة وتطويرها ومن حيث حسن استعمالها. وفي هذا الإطار، يؤكّد د. مصطفى العيثاوي (١٩٨٩) أننا "نقف أمام سيل جارف من الإشكالات التي تعصف بواقع لغتنا، في عصر الانفتاح والتحوّلات على الصعيد كافة، ومن المفترض أن يكون لوسائل الإعلام دورها الرائد في عملية الإصلاح اللغوي" (ص ١١١).

ثانياً: واقع اللغة الإعلامية

إنّ الفصحى لغة العرب عموماً، وأيّ وسيلة إعلامية تطمح إلى الانتشار في البلدان العربية، تجد أن استعمال اللغة الفصحى لزام عليها. لكن، صعوبة الفصحى، وعدم استيعابها لاشتقاقاتٍ وتعابير جديدة تُماشي التكنولوجيا والتطور العلميّ السريع الحاصل على غير مستوى وفي مختلف الاختصاصات، وتخلّفها عن مماشاة متطلبات العصر المتزايدة والمتسارعة، أمور جعلت منها لغة غير معتمدة إلاّ في نشرات الأخبار في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة عموماً. أمّا في الإعلام المكتوب فتحافظ الفصحى على سيادتها الكاملة لسبب رئيس وهو أنّ لا قواعد موحّدة لكتابة اللغة العامية.

يتزايد في اللغة الإعلامية المكتوبة التقلّت من القواعد اللغوية، واستعمال اللغة البيضاء، والجنوح الواضح نحو التعابير العامية، وشيوع الأخطاء اللغوية، وترسُّخ الأخطاء الشائعة، وانتشار الركافة أسلوباً في التعبير. وإنّ دلّ كلّ هذا على شيء، فهو يدلّ على أنّ الخطر بات مُحدِّقاً بسلامة المرسلّة الإعلامية من حيث وضوحها وقدرتها على نقل الخبر والفكرة والرأي بشكل صحيح. وموضوع هذه الثغرات اللغوية تحديداً هو ما تتناوله دراستنا للوقوف ميدانياً على العيوب التي تعترى لغة وسائل الإعلام المكتوبة الورقية والإلكترونية.

المحور الثاني: العيوب والثغرات في لغة الإعلام اللبناني المكتوب

من الطبيعيّ، بل من المفترض، أن تكون لغة الإعلام بوسائله كافة، المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية، صحيحة وخالية من أي خطأ ونقيّة من أي عيب. فهي أضحت الرفيقة الدائمة التي تلازم الجميع، الكبار والصغار، الفقراء والأغنياء، المثقفين والمفكرين، الأفراد ذوي المستويات العلمية المتواضعة... لذا، مسؤولية الإعلام كبيرة في ما وصلت إليه من واقع متردّد، والذي سنتطرق إليه بالتفاصيل في هذا الفصل. وقد اخترنا الوسائل المقروءة، ورقياً وإلكترونياً، التي تفرض نفسها في دراسات كهذه. فماذا في مضمونها، عناوين وأخباراً ومقالات، من عيوبٍ وثغرات: أخطاء لغوية وشائعة وركافة تعبيرية؟

في هذا المحور، سنستعمل "المنجد" اختصاراً لـ"المنجد في اللغة والإعلام"، و"المعجم" اختصاراً لـ"معجم الأخطاء الشائعة".

أولاً: في العناوين

١- الأخطاء اللغوية

الوسيلة الإعلامية	التاريخ	الصفحة	الخطأ اللغوي	الصحيح	القاعدة
موقع جريدة الجمهورية	٢ شباط ٢٠٢١		عدّاد الموت يسجل رقم قياسي.. ماذا عن الإصابات!	رقماً قياسياً	"رقماً": مفعول به منصوب "قياسياً": نعته، منصوب

موقع ديبايت	ليبانون	٦ شباط ٢٠٢١	"برحيلك خسرنا رفيق"... أحمد الحريري ينعي "الطبيب" جمال	رفيقاً ينعى	"رفيقاً": مفعول به منصوب. مضارع "نعى": "ينعى"
			موادٌ شديدة الخطورة... مرفأً ببيروت يتخلص من "الحاويات الـ٥٢"	موادٌ	لا تقبل التتوين لأنها ممنوعة من الصرف كونها جمعاً على وزن "مفاعل"
موقع ديبايت	ليبانون	٧ شباط ٢٠٢١	"لبنان القوي": حزب الله لم يجارينا واكتفى بالتفرج!	لم يجارينا واكتفى	فعل مضارع مجزوم به "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الياء". الهمزة همزة وصل لأن الفعل خماسي
موقع النشرة		٧ شباط ٢٠٢١	النقابة لا تألوا جهداً في الدفاع عن الطبيب	لا تألو	خطأ إملائي
جريدة الديار		٩ شباط ٢٠٢١	٢ ص توجُّها فرنسيًا قاسيًا في الأيام المقبلة: الضغوطات القسوى	توجُّه فرنسي قاسٍ	"توجُّه": مبتدأ مرفوع "فرنسي": نعت "توجُّه" مرفوع. "قاسٍ": نعت ثانٍ لـ"توجُّه" مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص. "الضغوط القسوى": خطأ إملائي
موقع ديبايت	ليبانون	١٤ شباط ٢٠٢١	بفارق ساعات... كورونا يخطف زوج وزوجته في بلدة لبنانية!	زوجاً	مفعول به منصوب
			إبتز "قاصر" وهددها... وهذا نصيبه	قاصراً	مفعول به منصوب
موقع الجمهورية	جريدة	١٥ شباط ٢٠٢١	"واقعة مروعة"... طبيب يبيع رضيعاً عجز والديه عن دفع نفقات... ...	والداه	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه متنى

٢ - الأخطاء الشائعة

الوسيلة الإعلامية	التاريخ	الصفحة	الخطأ الشائع	الصحيح	القاعدة
موقع ليبيانون ديبايت	٨ كانون الثاني ٢٠٢١		ترامب قد يفعل أمراً يحدث لأول مرة بتاريخ أميركا!	في تاريخ	"في" حرف جر يدل على الظرفية (المنجد ص ٦٠١)
			إعادة النظر بإجراءات شملت لبنانيين	في إجراءات	فعل "نَظَرَ" يتعدى بحرف الجر "في" (نَظَرَ نَظْرًا في الأمر: تَدَبَّرَهُ وَفَكَّرَ فِيهِ، يَقْدِرُهُ ويقيسه". المنجد ص ٨١٧)
موقع جريدة الجمهورية	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١		شركة مسجلة ببريطانيا قد يكون لها صلة بانفجار بيروت..	في بريطانيا	"في" حرف جر يدل على الظرفية (المنجد ص ٦٠١)
موقع ليبيانون ديبايت	٧ شباط ٢٠٢١		"وقاحة متمادية"... هذا هو "الملفت" في مشهد إغتيال لقمان سليم	اللافت	اسم فاعل لفعل "أَلْفَتَ"، وهو المقصود. فيما "الملفت" هو اسم الفاعل لفعل "أَلْفَتَ" غير الموجود في اللغة العربية.
جريدة الديار	١٥ شباط ٢٠٢١	ص ٤	لا بديل عن الورقة الفرنسية	من	فعل "بدل" يتعدى بحرف الجر "من" (المنجد ص ٢٩)
موقع النشرة	١٥ شباط ٢٠٢١		جريساتي للحريري: خطابك تميّز بخفة لا متناهية	لامتناهية	كلمة واحدة، وإلا قيل "غير متناهية"

٣ - الركاكة في التعبير

الوسيلة الإعلامية	التاريخ	التعبير الركيك	الأصح	التبرير
موقع ليبيانون ديبايت	٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١	قمر قُتلت على يد شقيقها.. جريمة تهز السعودية	قمر قتلها شقيقها	قُتِلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول الذي نجهل فاعله، أمّا هنا فالفاعل معلوم وهو "شقيقها".

موقع ديبايت	ليبانون	١٤ شباط ٢٠٢١	بالأسماء: الشخصيات المقترحة من عون لنيل حقائق وزارية في الحكومة	الشخصيات التي اقترحها عون	"المقترحة": اسم مفعول يُصاغ من المضارع المجهول الذي نجعل فاعله، أما هنا فالفاعل معلوم وهو "عون"
موقع لیبانون فايلز	١٥ شباط ٢٠٢١	حنكش: الناس لا تتق فيكم ولا بمسرحياتكم	بكم	الركاكة في تعدي الفعل "نتق" بحرفي جز مختلفين في عبارة واحدة	
موقع النشرة	١٥ شباط ٢٠٢١	وزني تسلّم الكتاب المُرسَل من سلامة	الكتاب الذي أرسله سلامة	"المُرسَل": اسم مفعول يُصاغ من المضارع المجهول الذي نجعل فاعله، أما هنا فالفاعل معلوم وهو "سلامة"	

ثانياً: في الأخبار

١ - الأخطاء اللغوية

القاعدة	الصحيح	الخطأ اللغوي	الصفحة	التاريخ	الوسيلة الإعلامية
خطأ إملائي	مستغلو... مجهولو	<u>العنوان:</u> منظّفات مغشوشة بألوان "قوس قزح" تغزو لبنان! مستغلو الأزيمة الخانقة والغلاء الفاحش كثر. تجار مجهولو الهوية...		٧ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع لیبانون ديبيات
مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه متنى	قُطبا	<u>العنوان:</u> منظّفات مغشوشة بألوان "قوس قزح" تغزو لبنان! ... وعلى رأسهم قطبي التأليف			
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة	ويستجيبون	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني علمهم يتخلون عن مصالحهم الشخصية ويستجيبوا		٧ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع لیبانون فايلز
نعت لـ"صدي" و"صدي" اسم "يكون" مرفوع	إيجابي	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني وتمنى أن يكون لهذه النداءات صدى إيجابياً			
فاعله "كل"	ويتبع	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني ... أن ينغلق كل من الفريقيين السياسيين... ويتبع			

مفعول به منصوب بالفتحة والثانية للتوین	تكنوقراطاً	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني ... أن تضم تكنوقراط مستقلين			
مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة والثانية للتوین	خطيراً	<u>العنوان:</u> ترامب قد يفعل أمراً يحدث لأول مرة بتاريخ أميركا وأضاف أن خبراء القانون يرون تنفيذ ترامب لهذا الأمر "خطير"	٨ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع ديبايت	ليبانون
مفعول معه منصوب بالفتحة	وحلفاءه	<u>العنوان:</u> "حزب الله يمارس إرهاباً على الجيش وقائده!" في وقتٍ يتكشف تورطه وحلفائه من محور...	١٦ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع ديبايت	ليبانون
ممنوع من الصرف لأنه جمع على وزن مفاعل	وسواعذ	<u>العنوان:</u> "حزب الله يمارس إرهاباً على الجيش وقائده!" اللبنانيون الوطنيون اليوم أقلماً وسواعذاً حرة			
بعد القول تُكسر همزة "إنّ". "تصرّفاً" اسم "إنّ" منصوب بالفتحة	بالقول إنّ تصرّفاً كهذا	<u>العنوان:</u> نصرالله يُعطي الهجوم على قائد الجيش! بالقول أنّ هكذا تصرّف...			
خبر "أنّ" مرفوع بالألف لأنه مثني	جارين	<u>العنوان:</u> حراكان على خطّ التشكيل علمت "الجمهورية" أنّ حراكين جارين	٣ ص ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهورية	
جمع لغير العاقل: هي المحسوبة	المحسوبة	<u>العنوان:</u> محاولات اسعاف لبنان باءت بالفشل استثناء بعض شركات التاكسي المحسوبين	٦ ص		
ممنوعة من الصرف، لا تقبل التوین لأنها جمع على وزن "مفاعل"	موادّ	<u>العنوان:</u> مستوعباتٌ تحتوي على موادٍ خطيرة... طلب من "الصناعة"	٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع ديبايت	ليبانون
تُكسر همزة "إنّ" بعد القول	إنّ	<u>العنوان:</u> مستوعباتٌ تحتوي على موادٍ خطيرة... طلب من "الصناعة" أصدرت وزارة الصناعة بياناً قالت فيه أنّ...			
"قطاعاً" اسم إنّ منصوب بالفتحة. "خاصاً" نعت "قطاعاً" منصوب بالفتحة	قطاعاً خاصاً	<u>العنوان:</u> "تصيحة" من جنبلاط إلى الحريري! أشار جنبلاط إلى أنّ هناك قطاع خاص...			

خبر كان منصوب بالفتحة والثانية للتونين	مرفوضًا	<u>العنوان: "تصيحة" من جنبلاط إلى الحريري!</u> إلا إذا كان موقع الحريري مرفوض			
"جزءاً" مفعول به منصوب بالفتحة.	جزءاً... ثانٍ	<u>العنوان: "لبنان سيواجه وضعًا صعبًا جدًا" ... هذا ما أكدّه "البنك الدولي"</u> البنك الدولي سيغطّي جزء من لقاح ثاني			
فعل مضارع منصوب، ولا لزوم للجزم بحذف حرف العلة الواو.	نعود	<u>العنوان: وزير "غير مسؤول" يكسر قرار الإقفال العام!</u> فلن نعد نستغرب	موقع ديبايت	ليبانون ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	
الألف في الماضي تُقلب واوًا في المضارع: "صحا" "يصحو".	يصحو	<u>العنوان: وزير "غير مسؤول" يكسر قرار الإقفال العام!</u> على أمل أن يصحى وزير الداخلية			
مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه متنى.	متهمان	<u>العنوان: بعد عامٍ على قتل "العريف المحمد" ... توقيف ٢ من المشاركين!</u> ومن ضمنهم متهمين			
مفعول به منصوب بالفتحة والثانية للتونين	بيانا	<u>العنوان: "الوطني الحر": لم ينجح التفاهم مع "حزب الله" في مشروع بناء الدولة</u> ويعد مناقشة جدول الأعمال أصدر بيان أشار فيه...	موقع ديبايت	ليبانون ٦ شباط ٢٠٢١	
منوعة من الصرف، لا تقبل التونين لأنها جمع على وزن "مفاعل"	موادّ موادّ	<u>العنوان: موادّ شديدة الخطورة... مرفأ بيروت يتخلص من "الحاويات الـ٥٢"</u> ...٥٢ حاوية تضمّ موادًا			
مضاف إليه مجرور بالياء لأنه متنى	مجسمين	<u>العنوان: تصرّف "لامسؤول" ... حزب الله يتحدّى كورونا</u> تخلّل الاحتفال رفع مجسمان	موقع ديبايت	ليبانون ٧ شباط ٢٠٢١	
خبر "لا يزال" منصوب بالفتحة	مصمّمًا	<u>العنوان: تصرّف "لامسؤول" ... حزب الله يتحدّى كورونا</u> لا يزال البعض مصمّم على...			
		<u>العنوان: بعد كلام "لبنان القوي" ردّ من نائب "التنمية والتحرير"</u>			

جمع لغير العاقل: هي تحتاج	تحتاج	إن أكثر من ٥٤ قانونًا منجرًا لا يحتاجون			
------------------------------	-------	-----------------------------------------	--	--	--

٢ - الأخطاء الشائعة

القاعدة	الصحيح	الخطأ الشائع	الصفحة	التاريخ	الوسيلة الإعلامية
فعل "قناعة" مصدر فعل "قَنَعَ" أي "رضي بما فُسِمَ له" (المنجد ص٦٥٧)، فيما المقصود "اقتنع" بالشيء "رضي به" (المرجع نفسه ص٦٥٨)	اقتناع	<u>العنوان:</u> "لبنان القوي": حزب الله لم يجارينا وإكتفى بالتفرّج تفاهم مار مخايل هو نتيجة قناعة		٧ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع ليبانون ديبايت
فعل "نظَر" يتعدى بحرف الجرّ "في" ("نظَرَ نَظْرًا في الأمر: تدبّرهُ وفكّر فيه، يقدره ويقيسه". المنجد ص٨١٧)	في اتفاق	<u>العنوان:</u> "لبنان القوي": حزب الله لم يجارينا وإكتفى بالتفرّج إعادة النظر باتفاق مار مخايل			
فعل "طعن" يتعدى بحرف الجرّ "في" (المنجد ص٤٦٦)	في قانون	<u>العنوان:</u> بعد كلام "لبنان القوي".... ردّ من نائب "التممية والتحرير" وطعنكم بقانون			
فعل "وجَدَ" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به	أنّه	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني تجد مصادر سياسية متابعة بأنّه...		٧ كانون الثاني ٢٠٢١	موقع ليبانون فايلز
"سَيِّمًا": اسم لا النافية للجنس التي يجب أن تكون موجودة	لا سيِّمًا أنّه	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني سيِّمًا وأنّه قرّر...			
فعل "أكَّدَ" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به	أنّ	<u>العنوان:</u> لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني وأكدت المصادر بأنّ...			

فعل "قال" لا يتعدى بحرف جرّ، وتُكسر همزة "إن" بعده	إنّه	<u>العنوان: لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني</u> فتقول المصادر نفسها بأنه... ..			
فعل "رأى" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به	أنّ	<u>العنوان: لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني</u> ورأت المصادر بأنّ... ..			
"كافة" تُعرّب حالاً ويجب أن تلي صاحبها	ويماديته كافة	<u>العنوان: محاولات إسعاف لبنان بأت بالفشل</u> وبكافة ميادينه	ص ٦	٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهوريّة
فعل "استمرّ" يتعدى بحرف الجرّ "في"، و"استمرّ بالشّيء"، يعني "قويّ على حملة" (المنجد ص ٧٥٢)	في الإنتاج	<u>العنوان: دياب للصناعيين: ليحمل الناس الخبز بأيديهم</u> الاستمرار بالإنتاج	ص ٩		
لا وجود لكلمة "مصادقة" في اللغة	صدقينا	<u>العنوان: دياب للصناعيين: ليحمل الناس الخبز بأيديهم</u> وضرب مصداقينا			
فعل "التزمّ" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به	استعدانا لالتزام إجراء	<u>العنوان: دياب للصناعيين: ليحمل الناس الخبز بأيديهم</u> استعدانا الالتزام بأجراء			
"الصالح" هو اسم الفاعل لفعل "صلح"، وهو ضدّ "الفاسد"، فيما المقصود هو الخير (المنجد ص ٤٣٢)	لمصلحته	<u>العنوان: اسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع</u> إنشاء أبنية لصالحه		١ آذار ٢٠٢١	موقع ليبانون ديبايت
يُقال "قَعَدَ حَوْلَهُ أَي" في الجهات المحيطة به" (المنجد ص ١٦٣)، فيما المقصود قدّم المعلومات عنه	عن شخص	<u>العنوان: اسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع</u> يقدم إليه معلومات حول شخص			
السبب نفسه في الخانة السابقة	عن ما	<u>العنوان: اسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع</u> لسؤاله حول ما يمتلكه			

٣ - الركافة في التعبير

الوسيلة الإعلامية	التاريخ	الصفحة	التعبير الركيك	الأصح	التبرير
موقع ليانونون ديبايت	١٦ كانون الثاني ٢٠٢١		<u>العنوان:</u> بعد توقيف عبدالله حمزه... وقفة تضامنية على ضهر البيدر عبدالله حمزة الذي تم توقيفه من قبل القوى الأمنية	أوقفته	معنى فعل "تم": كملت أجزاؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه. إضافة إلى استخدام خاطئ لكلمة "قيل": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قيل أي طاقة (المنجد ص ٦٠٦).
موقع ليانونون ديبايت	٦ شباط ٢٠٢١		<u>العنوان:</u> "الوطني الحر": لم ينجح التفاهم مع حزب الله في مشروع بناء الدولة تنفيذ برنامج إغاثة مدعوم من المؤسسات الدولية	تدعمه المؤسسات الدولية	"المدعوم": اسم مفعول يُصاغ من المضارع المجهول، الذي نجهل فاعله. أما هنا فالفاعل معلوم وهو "المؤسسات الدولية"
			<u>العنوان:</u> "الوطني الحر": لم ينجح التفاهم مع حزب الله في مشروع بناء الدولة على أن يتم شحنها	تُشحن	معنى فعل "تم": كملت أجزاؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه
موقع ليانونون ٢٤	١٠ شباط ٢٠٢١		<u>العنوان:</u> قهوجي وحيدا غدا في العدلية والذي تم الادعاء عليه من قبل المحكمة التمييزية	أدعت عليه المحكمة	معنى فعل "تم": كملت أجزاؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه. إضافة إلى استخدام خاطئ لكلمة "قيل": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قيل أي طاقة (المنجد ص ٦٠٦).
			<u>العنوان:</u> قهوجي وحيدا غدا في العدلية وتم تبليغهم	بُليغوا	معنى فعل "تم": كملت أجزاؤه (المنجد

ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه					
الصيغة غير المباشرة تسببت بالركاكة	احتكر	زاوية "خفايا" قام عدد من موظفي وزارة المالية باحتكار	ص ٢	١٥ شباط ٢٠٢١	جريدة نداء الوطن
معنى فعل "تم": كملت أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه.	خصصها وزير الصحة لحزب الله	زاوية "خفايا" من اللقاءات تم تخصيصها من وزير الصحة إلى حزب الله	ص ٢	٢٧ شباط ٢٠٢١	جريدة نداء الوطن
معنى فعل "تم": كملت أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه. إضافة إلى استخدام خاطئ لكلمة "قبل": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قبل أي طاقة (المنجد ص ٦٠٦).	أوقفته في المطار عناصر	العنوان: إسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع فتم توقيفه في المطار من قبل عناصر...		١ آذار ٢٠٢١	موقع ليبانون ديبايت
تكرار استعمال فعل "قام" تسبب بالركاكة	يستفيد الصحفي الإسرائيلي منه سيغير... ويجري لم يردّ أبلغهم	العنوان: إسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع يقوم الصحفي الإسرائيلي بالاستفادة منه سيقوم بتغيير ملامح الوجه وإجراء تعديلات لم يتم بالردّ وقام بإبلاغهم			
معنى فعل "تم": كملت أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه	وُضِعَتْ	العنوان: إسرائيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع وتم وضع طليقة فارغة			

جريدة نداء الوطن	٣ آذار ٢٠٢١	ص ٢	زاوية "خفايا" تم توزيع ٨٠٠٠ بطاقة مساعدة عينية من قبل إحدى المنظمات	وَزَعْتَ إِحْدَى الْمَنْظَمَاتِ	معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه. إضافةً إلى استخدام خاطئ لكلمة "قَبِلَ": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قَبِلَ أي طاقةً (المنجد ص ٦٠٦).
------------------	----------------	-----	------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ثالثاً: في المقالات

١ - الأخطاء اللغوية

الوسيلة الإعلامية	التاريخ	الصفحة	الخطأ اللغوي	الصحيح	القاعدة
جريدة الجمهورية	٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	ص ٤	<u>العنوان:</u> هل استوت الطبخة الحكومية؟ صعوبة الظروف وقساوتها لن تدفعه...	تدفعاه	فعل لمبتدأ مثنى "صعوبة وقساوة"
		ص ٤	<u>العنوان:</u> هل سترحل العقوبات مع رحيل ترامب؟ الاحتمالات يجب عن إحداها	أحدها	تعود للمفرد "الاحتمال" وهو منكر
			<u>العنوان:</u> هل سترحل العقوبات مع رحيل ترامب؟ صدر حكم قضائي تنص...	ينص	"ينص" يعود إلى المضاف إليه "حكم" وهو منكر
		ص ٥	<u>العنوان:</u> الحكومة إلى بعد بعد بايدن؟ ويرى هؤلاء أن التأخير مردّه سببين	سببان	خبر المبتدأ مردّه مرفوع بالألّف لأنّه مثنى
			<u>العنوان:</u> الحكومة إلى بعد بعد بايدن؟ إذ إن ضرب أحد أطراف هذه الثلاثية وخروجه من المعادلة سيؤدّي...	سيؤديان	فعل لاسمي "إن" "ضرب وخروج"
جريدة الجمهورية	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	ص ٣	<u>العنوان:</u> "رح نقبر المريض والمريض سوا" من ينجو من كورونا لن ينجو...	من ينج	مجزوم بحذف حرف العلة لأنّه فعل الشرط
			<u>العنوان:</u> "رح نقبر المريض والمريض سوا" من ينجو من كورونا لن ينجو...	جديين	خبر "يكون" منصوب بالياء لأنّه مثنى

		أن يكون الالتزام والتطبيق جدياً			
فعل لمبتدأ مثنى "استكمال ومتابعة"	يضيفان	المقال الرئيس (المانشيت) استكمال الجهود ومتابعة أعمال حصلت في حكومة سابقة يضيفي...	ص ١	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الديار
مضاف إليه مجرور بالكسرة، والهمزة على كرسي الياء	وحلفائه	المقال الرئيس (المانشيت) في ظل شعور محور المقاومة وحلفاؤه			
مفعول به منصوب بالفتحة والثانية للتوئين	أياً	المقال الرئيس (المانشيت) ولا ينتقد أي من ممارساتها			
مفعول به للمصدر العامل تسمية منصوب بالفتحة	وزراءه	المقال الرئيس (المانشيت) تسمية رئيس الحكومة السنّي الوزراء السنّة والثنائي الشيعي وزرائه			
فعل مضارع منصوب بالن " وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة.	يلاقياه	<u>العنوان: الحريري لن يعود ذليلاً إلى القصر الجمهوري</u> إن حليفي رئيس القوات سمير جعجع لن يلاقياه	ص ٥	٢٧ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهوريّة
مضاف إليه مجرور بالكسرة، والهمزة على كرسي الياء	إجرائها	<u>العنوان: الحريري لن يعود ذليلاً إلى القصر الجمهوري</u> لسنا ضدّ إجرائها			
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسية	سيكونان	<u>العنوان: "مين بدو الشفافية ومين ما بدو"</u> لكنّ أداءها وعملها سيكونا واضحين	ص ٣	٦ شباط ٢٠٢١	جريدة الجمهوريّة
خبر المبتدأ "القميص والجسم" مرفوع بالألف لأنّه مثنى	جاهزان	<u>العنوان: تغريدة تتبنّى مقتل سليم... فمن صاحبها؟</u> طالما القميص الإسرائيلي والجسم الداعشي جاهزين		٧ شباط ٢٠٢١	موقع ليبانون ديبايت
"تجسيد": خبر المبتدأ "هذا" مرفوع. "ملموس وإضافي": نعتان للخبر "تجسيد" مرفوعان	تجسيد ملموس وإضافي	<u>العنوان: تغريدة تتبنّى مقتل سليم... فمن صاحبها؟</u> وما هذا "الإعدام" إلا تجسيداً ملموساً وإضافياً			

خبر لا يزال منصوب بالفتحة والثانية للتونين	بعيداً	المقال الرئيس (المانشيت) لا يزال المشهد الحكومي بعيد عن الانفراج	ص ١	شباط ١٤ ٢٠٢١	جريدة الديار
خبر "لا يزال" منصوب بالفتحة والثانية للتونين	متشبيهاً	المقال الرئيس (المانشيت) إن الجو السعودي لا يزال متشبت... .			
"تشجيعاً": اسم "أن" منصوب بالفتحة. "إقليمياً": نعت "تشجيعاً" منصوب بالفتحة	تشجيعاً إقليمياً	العنوان: ظريف: لا يحقّ لماكرون التدخل في لبنان بأنّ ثمة تشجيع إقليمي	ص ٤	شباط ١٥ ٢٠٢١	جريدة الجمهوريّة
خبر "كانت"	دمجاً	المقال الرئيس (المانشيت) سواء كانت دمج أو تصفية	ص ١	شباط ١٨ ٢٠٢١	جريدة الديار
نعت "الأفرقاء" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	المتصارعون	المقال الرئيس (المانشيت) حيث يخوض الأفرقاء المتصارعين	ص ١	شباط ٢١ ٢٠٢١	جريدة الديار
"فراعاً": مفعول به له "تواجه" منصوب بالفتحة، و"رئاسياً": نعتُه منصوب بالفتحة. "تمديداً" مفعول به معطوف منصوب بالفتحة.	فراعاً رئاسياً وتمديداً	المقال الرئيس (المانشيت) لحكومة قد تواجه فراغ رئاسي وتمديد للمجلس			
مفعول به منصوب بالفتحة	جزءاً	المقال الرئيس (المانشيت) الذي يتحمل جزء من المسؤولية			
فعل لمبتدأ متنى "العهد والتيار"	تمكناً	المقال الرئيس (المانشيت) العهد والتيار تمكّنوا			
العدد المفرد يؤنث مع المعدود المذكر ويذكر مع المعدود المؤنث	ستة	المقال الرئيس (المانشيت) يكون له ست وزراء			
تمييز معدود العدد المعطوف، منصوب بالفتحة	مقعداً	المقال الرئيس (المانشيت) ٢٢ مقعد			

مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	والفرنسيون	المقال الرئيس (المانشيت) والفرنسيين سوف يمارسون			
تمييز معدود العدد المركب، منصوب بالفتحة	وزيراً	المقال الرئيس (المانشيت) حكومة الـ ١٨ وزير			

٢ - الأخطاء الشائعة

القاعدة	الصحيح	الخطأ الشائع	الصفحة	التاريخ	الوسيلة الإعلامية
فعل "شكَّ" يتعدى بحرف الجرّ "في". "شكَّ شكًا في الأمر: ارتاب به (المنجد ص ٣٩٧)	في أن	<u>العنوان:</u> هل استوت الطبخة الحكومية؟ ولا شكَّ أن الرئيس	ص ٤	٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهورية
فعل "احتاج" يتعدى بحرف الجرّ "إلى"، "احتاج إليه: افتقر... والحاجة: ما يُحتاج إليه" (المنجد ص ١٦٠)	إلى التأليف	<u>العنوان:</u> هل استوت الطبخة الحكومية؟ أن حاجة عون للتأليف			
"كافة" تُعرَب حاليًا ويجب أن تلي صاحبها	بأطيافه كافة	<u>العنوان:</u> "رُخ نغير المريض والمرض سوا" المجتمع بكافة أطيافه	ص ٣	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهورية
فعل "التزم" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به	الوقاية	<u>العنوان:</u> "رُخ نغير المريض والمرض سوا" التزمت بالوقاية			
فعل "احتاج" يتعدى بحرف الجرّ "إلى"، "احتاج إليه: افتقر... والحاجة: ما يُحتاج إليه" (المنجد ص ١٦٠)	إلى الإبقاء	<u>العنوان:</u> "رُخ نغير المريض والمرض سوا" تحتاج للإبقاء			
فعل "سمَح" لا يتعدى بحرف الجرّ "في" بل بـ"الباء"، "سمح له	بأن	<u>العنوان:</u> "رُخ نغير المريض والمرض سوا" لا نسمح في أن تؤدي			

بالشيء" (المنجد ص ٣٤٩)					
التوكيد يأتي بعد المؤكّد	الشروط نفسها	المقال الرئيس (المانشيت) عادا إلى نفس الشروط	ص ١	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الديار
فعل "قال" لا يتعدى بحرف جرّ، وتكثر همزة "إن" بعده	إن	المقال الرئيس (المانشيت) تقول بأن... ..			
فعل "أشار" يتعدى بحرف الجرّ "إلى"، "أشار إليه: أوماً" (المنجد ص ٤٠٧)	إلى أن	المقال الرئيس (المانشيت) وأشارت أن			
المفعول فيه لا يحتاج إلى حرف الجرّ "اللام"	سنتين وأشهرًا عده	المقال الرئيس (المانشيت) دام لسنتين وعدة أشهر			
فعل "أكّد" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولًا به	تؤكد حياد	المقال الرئيس (المانشيت) تؤكد على حياد			
"يقال نظرًا إلى كذا أي ملاحظة واعتبارًا له" (المنجد ص ٨١٧)	إلى فائدته	المقال الرئيس (المانشيت) نظرًا لفائدته			
فعل "كشّف" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولًا به	أن	<u>العنوان: الحريري لم يقطع الطريق...</u> تكشف مصادر بأن مستشار...	ص ٢		
فعل "أكّد" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولًا به	أن	<u>العنوان: الحريري لم يقطع الطريق...</u> أكد خلال زيارته بأن...			
فعل "وضّع" لا يتعدى بحرف الجرّ "الباء" بل باقي، "وضّع الشيء في: أثبتّه في" (المنجد ص ٩٠٥)	في جو	<u>العنوان: الحريري لم يقطع الطريق...</u> واضعاً غبطته بجو...			
فعل "استمرّ" يتعدى بحرف الجرّ "في"،	في	<u>العنوان: الحريري لم يقطع الطريق...</u>			

و"استمرّ بالشيء"، يعني "قويّ على حمله" (المنجد ص ٧٥٢)		مستمرّ بجهوده			
فعل "احتاج" يتعدّى بحرف الجرّ "إلى"، "احتاج إليه: افتقر... والحاجة: ما يُحتاجُ إليه" (المنجد ص ١٦٠)	إلى تأليف	<u>العنوان: الحريري لم يقطع الطريق...</u> الحاجة ملحة لتأليف...			
جمع "حاجة": "حاج وجوّح وحاجات وحوائج" (المنجد ص ١٦٠)	حاجاته	<u>العنوان: التجار الصغار يتحكمون برقاب الناس</u> ليشترى حاجياته	ص ١١	٣ شباط ٢٠٢١	جريدة الجمهوريّة
الرئيس صفة والصفة لا نسبة لها. يقولون: القلْبُ والدماغُ والكبِدُ من الأعضاء الرئيسيّة في الإنسان. والصّوابُ: من الأعضاء الرئيسيّة" (المعجم، ص ٩٨)	الرئيس	<u>العنوان: التجار الصغار يتحكمون برقاب الناس</u> السبب الرئيسيّ			
فعل "تواجد" يعني "أرى من نفسه التوجّد أي الفرح أو الحزن أو المحيّة" (المنجد في اللغة والإعلام ص ٨٨٨)	وجد فيه أو كان فيه موجودًا	<u>العنوان: مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم</u> المنزل الذي تواجد فيه		٦ شباط ٢٠٢١	موقع لبيانون ديبايت
"كافة" تُعرّبُ حالًا ويجب أن تلي صاحبها	مسالكها كافة	<u>العنوان: مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم</u> كافة مسالكها			
فعل "دلّ" لا يتعدّى بحرف الجرّ "عن" بل بـ"إلى" أو "على"، "دلّ إلى الشيء وعليه: أرشده وهداه" (المنجد ص ٢٢٠)	على	<u>العنوان: مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم</u> تدلّ عن			

فعل "قال" لا يتعدى بحرف جرّ، وتُكسّر همزة "إن" بعده	إنّه	<u>العنوان: مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم</u> للقول بأنه			
"قناعة" مصدر فعل "قَنَعَ" أي "رضي بما فُسيَم له" (المنجد ص ٦٥٧)، فيما المقصود "اقتنع" بالشيء "رضي به" (المرجع نفسه ص ٦٥٨)	بالرغم من اقتناع	<u>العنوان: مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم</u> رغم قناعة الجميع			
فعل "أبّه" لا يتعدى بحرف الجرّ "الباء"، فنقول "أبّه له، فطِن له" (المنجد ص ٢)	لمصير	<u>العنوان: تغريدة تتبني مقتل سليم... فمن صاحبها؟</u> غير الأبهيّن بمصير	٧ شباط ٢٠٢١	موقع ليبانون ديبايت	
التوكيد يأتي بعد المؤكّد	في مكان العثور... نفسه	<u>العنوان: تغريدة تتبني مقتل سليم... فمن صاحبها؟</u> في نفس مكان العثور			
جمع "حاجة": "حاج وجوّح وحاجات وحوائج" (المنجد ص ١٦٠)	حاجاته	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> وعن حاجياته	١٣ شباط ٢٠٢١	موقع جريدة الجمهورية	
فعل "أمكّن" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به. "أمكّن الأمر فلاناً: سهّل عليه أو تيسّر له" (المنجد ص ٧٧٠)	للعب	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> يمكن للعب أن			
فعل "أثّر" لا يتعدى بحرف الجرّ "على" بل بـ"في"، "أثّر فيه: تركّ فيه أثراً" (المنجد ص ٣)	في	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> للعب تأثير مباشر على...			
فعل "احتاج" يتعدى بحرف الجرّ "إلى"، "احتاج إليه: افتقر...	إلى	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> بحاجة للعب			

والحاجة: ما يُحتَاجُ إليه" (المنجد ص ١٦٠)					
فعل "دَفَع" لا يتعدى بحرف الجرّ "اللام" بل بـ"إلى"، "دَفَعُهُ إِلَى كذا: اضطرّه" (المنجد ص ٢١٨)	إلى	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> لدفع الطفل للتكلم			
فعل "تَسَبَّ" لا يتعدى بحرف الجرّ "اللام" بل بـ"إلى"، "تَسَبَّهَ إِلَى فلان: عزاه" (المنجد ص ٨٠٣)	إلى	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> بالنسبة لمادة العلوم			
فعل "عانى" لا يتعدى بحرف جرّ، بل يطلب مفعولاً به. "عانى الشيء: قاساهُ وعالجهُ" (المنجد ص ٥٣٤)	ضعفًا	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> يعاني من ضعف في حواسه			
فعل "سَاعَدَ" لا يتعدى بحرف الجرّ "في" بل بـ"على"، "ساعده على الأمر: عاونهُ" (المنجد ص ٣٣٣)	على	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> سيساعده اللعب في تقوية			

٣ - الركافة في التعبير

التبرير	الأصح	التعبير الركيك	الصفحة	التاريخ	الوسيلة الإعلامية
"بعض الشيء: جزء أو طائفة منه" (المنجد ص ٤٣)	يتكامل أحدهما مع الآخر	<u>العنوان: هل استوت الطبخة الحكومية؟</u> يكنم في عاملين يتكاملان مع بعضهما البعض	ص ٤	٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهورية
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه، إضافة إلى تكراره في عبارة واحدة.	تُلغى وتُرفع كما وُضعت	<u>العنوان: هل سترحل العقوبات مع رحيل ترامب؟</u> يتمّ إلغاؤها ويتمّ رفعها كما تمّ وضعها	ص ٤		

معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه، إضافةً إلى تكراره في عبارة واحدة.	واقْتِيد أُدْرَج تُرْفَع العقوبات	<u>العنوان: هل سترحلّ العقوبات مع رحيل ترامب؟</u> وتمّ اقتياده تمّ إدراج اسمه يتمّ رفع العقوبات			
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه، إضافةً إلى تكراره في عبارة واحدة.	الذي طُبِقَ وَمُدِّد	<u>العنوان: "رُحْ نَقْبِر المريض والمريض سوا"</u> الإقفال العام الذي تمّ تطبيقه وتمّ تمديد الإقفال	ص ٣	٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الجمهورية
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه، إضافةً إلى تكراره في عبارة واحدة.	عُيِّنَ سُحِبَ يُسْرَبُ تُسْتَأْجَر باخرتان	المقال الرئيس (المانشيت) تمّ تعيين محقق تمّ سحب الملف يتمّ تسريب فيديو يتمّ استئجار باخرتين	ص ١	٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الديار
"جعل الشيء" وليس "جعل بالشيء"	الدولار	المقال الرئيس (المانشيت) جعل بالدولار يبدأ			
استخدام خاطئ لكلمة "قَبِلَ": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قَبِلٌ أي طاقةً (المنجد ص ٦٠٦).	بعد استماع النائب العام التمييزي إلى سلامة	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> بعد الاستماع إلى سلامة من قبل النائب العام التمييزي	ص ٤	٢٥ كانون الثاني ٢٠٢١	جريدة الأخبار
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه	بُرِرَ	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> هذا الأمر تمّ تبريره بحساسية			
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه	سُرِبَت	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> المعلومات تمّ تسريبها			
معنى فعل "تم": كَمَلْتُ أجزأؤه (المنجد ص ٦٤).	حُدِّدَت	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> تأتي من نشاطات تمّ تحديدها			

استعماله هنا في غير محلّه					
"المَوْجَهة": اسم مفعول يُصاغ من المضارع المجهول الذي نجعل فاعله. أمّا هنا فالفاعل معلوم وهو "القضاء السويسريّ". إضافةً إلى استخدام خاطئ لكلمة "قَبِلَ": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قَبِلَ أي طاقةً (المنجد ص ٦٠٦)	من التَّهْم التي وجَّهها إليه القضاء السويسريّ	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> من التهم الموجهة إليه من قبل القضاء السويسري			
لا أوّل للدواء ولا آخر	الدواء الأخير	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> هو آخر الدواء			
استخدام خاطئ لكلمة "قَبِلَ": الطاقة والمقدرة، نحو ما لي به قَبِلَ أي طاقةً (المنجد ص ٦٠٦)	إلى وضع المقرضين اليد عليه	<u>العنوان: تجميد حسابات مصرفية في الخارج</u> إلى وضع اليد عليه من قبل المقرضين			
تُهَرَّبُ: فعل مضارع للمجهول الذي نجعل فاعله، أمّا هنا فالفاعل معلوم وهو "مدعومون".	يهرَّبها...مدعومون	<u>العنوان: التجار الصغار يتحكّمون برقاب الناس</u> تهرَّب إلى الخارج من مدعومين	ص ١١	٣ شباط ٢٠٢١	جريدة الجمهورية
معنى فعل "تم": كملت أجزاءه (المنجد ص ٦٤). استعماله هنا في غير محلّه	الذي اعتُبر تُستخدم	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> الذي تمّ اعتباره وسيلة وقد يتمّ استخدام استراتيجيات		١٣ شباط ٢٠٢١	موقع جريدة الجمهورية
تكرار استعمال فعل "قام" تسبب بالركاكة	يصمّم يُعدّ تبحث	<u>العنوان: استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس</u> يقوم بتصميم أنشطة حيث يقوم المعلم بإعداد مجموعة تقوم مجموعة الكلمات بالبحث عن الصورة			

هذه نماذج مختارة من وسائل إعلام مكتوبة، ورقياً وإلكترونياً، تؤكد تردي اللغة العربية في الإعلام اللبناني، مع العلم أنّ الوسائل المسموعة والمرئية تتميز بمستوى أفضل. وهذا منطقي، نظراً إلى أنّ استخدام اللغة الفصحى فيها يقتصر على نشرات الأخبار. ولا شك في أنّ تأثير هذا الإعلام المكتوب حتمي، فقد أضحى في متناول الناس جميعهم، من دون استثناء، بسبب وجوده على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الخليوية، والتي غيرت حياة البشر اليومية جذرياً.

وتحت وطأة تكرار تلك الأخطاء المذكورة أعلاه، اللغوية والشائعة والركاكة في التعبير، والتي تفرض نفسها على عدد كبير من قرّاء الباحثون عن المعلومات ويرغبون في التواصل، على مرّ الدقائق، فمن الطبيعي أن يرسخ هذا الإعلام الرديء تلك العيوب في الأذهان، فيؤدي إلى تعميم الضعف في اللغة. ومن الطبيعي أيضاً أن تصل المرسلة غير واضحة لأن تراجع مقدرة اللغة الإعلامية جعلها قاصرة عن تأدية واجبها.

المحور الثالث: مقترحات العلاج

هذا الواقع المأزوم للغة العربية في الإعلام المكتوب، يُنذر بالتوسّع نظراً إلى هيمنة لغة ركيكة على وسائل التواصل الاجتماعي التي أعطت كلّ فردٍ في المجتمع القدرة على نشر أفكاره وآرائه. وخطر تعميم تقهقر اللغة له أسباب عدّة، أهمّها تقاعس المسؤولين الذين يملكون أو يشرفون على سير وسائل الإعلام، خصوصاً التي ورد نكرها في هذه الدراسة، عن الحرص على لغة صحيحة في الحد الأدنى، في مؤسّساتهم؛ كما إلى غياب مرجعية ما، تُعنى بالحفاظ على مستوى راقٍ للغة الإعلام في لبنان؛ إضافة إلى ضعف عام، بسبب المناهج التربوية الحالية، تُعانيه الأجيال المعاصرة التي تتعاطى الإعلام بوسائلها الخاصة، كما أسلفنا أعلاه.

ولكن، والحال هذه، هل ننعي اللغة العربية؟ وألا يُمكن وقف انهيارها واستدراك اندثارها؟ بالطبع، ثمة علاجات تقي بغرض إعادتها إلى ألقها، وتنقيها من العيوب التي تعورها : منها على المدى البعيد، بدءاً من المدرسة؛ وأخرى على المدى القريب كإعلان حال طوارئ بدءاً من كليات الإعلام وصولاً إلى المؤسّسات الإعلامية. لذا وجب علينا أولاً الوقوف على أسباب تراجع اللغة الإعلامية كي نتمكّن من إيجاد الحلول المناسبة.

أولاً: في أسباب تردي اللغة العربية في الإعلام اللبناني

ثمة أسباب عامّة دفعت اللغة العربية في الإعلام اللبناني إلى هذا التقهقر المُعيب. أهمّها اهتراء المناهج التربوية وسوء وسائل التعليم وقدمها؛ وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التخاطب اليومي والتبادل الاجتماعي؛ وعدم إيلاء إدارات المؤسّسات الإعلامية اللغة العربية الاهتمام اللازم؛ وأخيراً، تقاعس أهل الاختصاص أيّ كليات الإعلام والإعلاميين أنفسهم عن القيام بواجباتهم للحفاظ على لغة عربية سليمة.

في معرض التساؤل عن فاعلية المناهج في إرساء لغة عربية صحيحة، سألت د. روعة محمد ناجي (آب ٢٠١٤): "من حيث المنهج، ثمة إشارة إلى التقنيات والمصطلحات... فإن كان تعلم اللغة يهدف إلى فهم ما يُقرأ أو يُسمع والتعبير عنه، فما جدوى تدريس الأنماط، والحقل المعجمي، والتروية، وغيرها الكثير؟" (ص ٣٧). فالتلميذ، اليوم، ينفر من لغةٍ تسيّر بحسب مناهج عدّلت في العام ١٩٩٧ وما زالت كما هي على الرغم من مرور نحو ربع قرن تسارعت فيه تطوّرات علمية إلكترونية جذبت، إن لم نُقل سحرت، الأجيال وأبعدتها عن أيّ رغبة في تعلم اللغة العربية، لاقتناعها بعدم الحاجة إليها. ف"ما عاد الطالب اليوم يتذوّق جمال لغته، بل صارت اللغة العربية محصورة في مجموعة "تقنيات" لا تُثمر ولا تُغني" (ص ٣٨)؛ إضافة إلى أنّ قواعدها، في نظر رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء سابقاً د. ليلي فياض (آب ٢٠١٤)، "شائكة ومتشعبة وكثيرة الشواذ إذ تستحيل السيطرة عليها، وهي بحاجة إلى تيسير واختصار" (ص ٣).

٢ - هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي

لا شك في أنّ للثورة المعلوماتية التي غزت عقول البشر وقلوبهم، دوراً أساسياً في تزايد نفوذ اللغات الأجنبية في قطاعات العمل والإنتاج والإدارات الرسمية والتعليم والاتصال والإعلام، وخصوصاً في يوميات الناس مع انتشار مواقع للتواصل الاجتماعي (الفايسبوك والواتساب والتويتير...) أصبحت متوفرة على جهازَي الكمبيوتر المحمول والهاتف الخليوي اللذين لهما تأثير كبير في طرق التخاطب، لما يحتويانه من لغة خاصة غريبة بأبجديتها أو بلغة عربية مليئة بالأخطاء اللغوية والشائكة وتتسم بالركاكة. وخير نموذج لهذا الأمر مقال منشور على الفايسبوك في ٢٠ شباط ٢٠٢١ لأحد القضاة البارزين، والذي يُفترض منطقيّاً أن يُجيد اللغة العربية بإتقان بل أن يبرع فيها، يتطرّق فيه إلى موضوع "ردّ المحقّقين العدليين". وقد ورد حرفياً فيه ما يلي (ما بين الهلالين تصحيح للأخطاء): أولاً، بقضية (في قضية) اغتيال الشهيد رفيق الحريري: تمّ نقل (نقلت) الدعوى من المحقّق العدلي القاضي الياس عيد واستبداله (واستبدل) بالقاضي صقر صقر بموجب قرار قضى بقبول طلب ردهّ المقدّم من المدّعين (الذي قدّمه المدّعون)... بعد أن شكّل القاضي قناعة (اقتناعاً) بضرورة إخلاء سبيل الضباط (الضباط) الأربعة... وبرزت الضباط الأربعة (الضباط الأربعة)... نرى أنّ تحية المحقّقين العدليين من قبل المحاكم (تحية المحاكم المحقّقين العدليين)... سنداً للمادّة (إلى المادّة)... فيكون بذلك المجلس قضاء استثنائي (استثنائياً) ينظر بأخطر (في أخطر)... يتمّ تعيين المحقّقين العدليين (يُعيّن المحقّقون العدليون)... أن يتمّ ذلك بنفس الطريقة (بالطريقة نفسها) عملاً بنفس القاعدة (بالقاعدة نفسها)... وبين تعيين بديلاً (بديل) له... وربما ينقص أيضاً استدعائه (استدعاؤه).

إضافةً إلى إساءة مواقع التواصل الاجتماعي إلى اللغة، وما سبق مثال ساطع على ذلك، فإنّها أبعدت الناس عن مطالعة الكتب التي، من دون شك، تقوّي ملكة اللغة، وتحافظ على مستواها الرفيع. ف"نادراً ما نشاهد طالباً يرتاد المكتبات، أو يحتضن كتاباً؛ بينما نراه معانقاً هاتفاً، أو مشغوف الفؤاد بآلة يلعب بها، أو مسلوب العقل أمام جهاز الكمبيوتر... الأمر الذي أدّى إلى هدم جسور التواصل مع لغته الأم" (ناجي، آب ٢٠١٤، ص ٣٨).

٣- مسؤولية إدارات المؤسسات الإعلامية

إنّ على إدارات المؤسسات الإعلامية، أصحاب الصحف والمواقع الإلكترونية وهيئات التحرير، مسؤولية مباشرة في وصول اللغة العربية إلى هذا المستوى المتدني. فمن واجبها أن تحرص على عدم ورود أي خطأ في الأخبار والمقالات التي تصدرها، وعدم التذرع بأن السرعة، أو ما يسمّى بالسبق الإعلامي، تتسبب بارتكاب الهفوات. لكنّ ثمة لامبالاة وإهمالاً يسودان في تلك الإدارات، التي يجب أن تفرض ضرورة إجراء تدقيق لغوي ينقي الأخبار من الأخطاء على أنواعها، وأن تحرص على حسن اختيار المحررين من ناحية إتقانهم قواعد اللغة.

٤- مسؤولية أهل الاختصاص

نعني بأهل الاختصاص كليات الإعلام في الجامعات، إدارات وهيئات تعليمية، وأقسام التدقيق اللغوي التي يفترض وجودها في كلّ مؤسسة إعلامية. ففي كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، على سبيل المثال، ثمة مقرّر واحد لا غير مخصّص للغة العربية في السنة الأولى من الإجازة؛ وفي المدرسة، التلاميذ هم "ضحايا" المناهج التربوية المهترئة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، يغيبون عن اللغة العربية كلياً في المرحلة الثانوية لعدم ورودها في منهج سنواتها الثلاث.

أمّا بالنسبة إلى المدققين اللغويين في حال استعانت بهم المؤسسة الإعلامية، فيبدو أنّ ثمة تهاوؤاً في أدائهم واجباتهم، من جهة، وعدم تقدير إدارات المؤسسات دورهم الجوهري والأساسي في ترقية اللغة الإعلامية من أيّ عيوب أو ثغرات، من جهة أخرى.

ثانياً: مقترحات علاج

ثمة سؤال يفرض نفسه: أمام هذا الواقع المأسوي للغة الإعلامية، هل هناك إمكانية للنهوض بها، أم إنّ إيقاف تقهقرها غير ممكن؟
الحلول موجودة وممكنة التحقيق، بعضها فوري وبعضها الآخر بعيد المدى.

١- العلاجات الفورية

أ- إدراج مادة قواعد اللغة في مقررات كليات الإعلام، في فصولها كافة، فينطلق خريجوها إلى ميدان العمل بكلّ جدارة وكفاية.

ب- ضرورة التعاون بين أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في مختلف الجامعات ووسائل الإعلام كافة في لبنان، فيُثمر ذلك تحسُّناً في مستوى اللغة بشكل أكيد.

ج- إخضاع المحرّرات والمحرّرين، والمذيعات والمذيعين، لدورات في قواعد اللغة العربية.

د- تفعيل دور إدارات المؤسسات الإعلامية. لأنّ ثمة مسؤولية حتمية يتحمّلها القيّمون على المؤسسات الإعلامية كلّها، تتمثّل أولاً، بوجود حسن اختيار هيئة التحرير فيها؛ ثانياً، الحرص المبدئي على عدم صدور أي خبر تعنّوه

عيوب أو أخطاء أو ثغرات أو ركافة؛ وثالثاً، إيلاء قسم التدقيق اللغوي الاهتمام الكبير باختيار أفراده من ذوي الكفاية اللازمة.

٢- العلاجات البعيدة المدى

أ- تعديل المناهج

في مستهلّ العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وبعد مرور نحو ربع قرن على آخر تعديل للمناهج التربوية (العام ١٩٩٧)، لا شكّ في أنّ تطوّر النظم الاتصالية الرقمية المتسارعة فرضت أنماط حياة جديدة، مختلفة كثيراً عن عصر التعديل الأخير المذكور أعلاه الذي تخطاه الزمن جذرياً. لذا، نقترح على وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي إجراء تعديل للمناهج بحيث تخاطب عقول المتعلمين الغارقين في عالم الإنترنت والفضائيات، بإيراد محاور لغوية تعكس محاور عصريّة تجذبهم إلى أحضان اللغة، أو على الأقلّ تردعهم عن النفور منها. فتشمل التعديلات اختيار نصوص تواكب العصرنة وتهمّ جيل اليوم.

كما يفترض أن يشمل التعديل تبسيط قواعد اللغة، صرفاً ونحواً، واختيار ما يعتبر أساسياً وضرورياً وعملياً، والابتعاد عن التفاصيل والصيغ الجامدة والمنقّرة، بحيث تصبح اللغة العربية أكثر سهولةً وفُرباً من الأجيال الطالعة ومن اهتماماتها، وأكثر فُدرَةً على التعبير عن أحوالها وأفكارها. فلتحسنّ إنداك اللغة العربية بشكل عامّ، ولغة الوافدين الجُدد إلى سوق الإعلام بشكل خاصّ.

ب- تطوير وسائل التعليم عبر تعليم اللغة بأساليب حديثة وجذّابة، بعيداً من الطرق التقليدية، كاستخدام الوسائل والتقنيّات المعاصرة، وإضفاء الحيويّة على الحصص التعليميّة...

الخاتمة

تمكّنت هذه الدراسة من فهم أسباب حالة التقهقر التي تعيشها اللغة الإعلاميّة المكتوبة في لبنان اليوم، وبيّنت أنّ العيوب التي تنخرها، تُنذر بجنوحها نحو استسهال التقلّت من القواعد والأصول اللغويّة، ما سيؤدّي في النهاية إلى تهديد وضوح المرسلّة الإعلاميّة وسلامتها. كما أكّدت الدراسة أنّ ثمة علاجات ممكنة، ورسمت خارطة طريق لإنقاذ اللغة الإعلاميّة من براثن الضعف والركافة، وسمّت الجهات المرجعيّة القادرة على عمليّة الإنقاذ. وبذلك، تكون قد تثبّنت فرضيّة الدراسة القائلة بقابليّة المعالجة على مستوى المناهج التربويّة وإدارات الوسائل الإعلاميّة والصحافيّين. أمّا أهداف الدراسة فقد تحقّقت عبر تحذير أصحاب الشأن من تربيويين وعاملين في الحقلين التربويّ والإعلاميّ، من خطورة تقهقر اللغة على سلامة الرسالة الإعلاميّة، بالإضافة إلى وضع تصوّر عمليّ للخروج من الأزمة.

في الختام، أملنا أن يشرع أصحاب الشأن بتطبيق التوصيات العملية التي رسمناها، وأن تفتح هذه الدراسة الباب واسعاً أمام دراسات لاحقة تتعمق أكثر في اللغة الإعلامية بجوانبها كافة، بما يساهم في تطورها ومواكبتها لأي جديد، وفي تماشيها مع متطلبات الرسالة الإعلامية وسلامتها.

المراجع

القواميس اللغوية

- العدناني، محمد (٢٠٠٨). معجم الأخطاء الشائعة (طبعة ثانية منقحة). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- المنجد في اللغة والإعلام. (١٩٧٥). بيروت: دار المشرق.

الكتب والدوريات المطبوعة

- أبو سرور، رسيمة علي (٢٠١٢). الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- العيثاوي، مصطفى عدنان (١٩٨٩). "الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية". مجلة مداد الآداب، ١١١-١٣٢.
- المصري، خديجة (آب ٢٠١٤). "لغتنا يُسر لا عُسر". المجلة التربوية (٥٦)، ١٤-١٥.
- فياض، ليلي مليحة (آب ٢٠١٤). "وتبقى اللغة العربية الأم في تعليمها وتعلمها من أولويات اهتمامنا". المجلة التربوية (٥٦)، ٣.
- مسعود، جبران (١٩٠٦). لبنان والنهضة العربية الحديثة (ط١). بيروت: بيت الحكمة.
- ناجي، روعة محمد (آب ٢٠١٤). "واقع تعليم اللغة العربية". المجلة التربوية (٥٦)، ٣٧-٣٨.

الجرائد المطبوعة

١- الكاتب معروف

- أبي حيدر، إيفا (٢٠٢١، شباط ٣). التجار الصغار يتحكمون برقاب الناس. الجمهورية (٢٩١٠)، ١١.
- _____ (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). دياب للصناعيين: ليحمل الناس الخبز بأيديهم. الجمهورية (٢٩٠٠)، ٩.
- بو يونس، جويل. (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٣). الحريري لم يقطع الطريق ومصادره: بيان بعهدا اقل الابواب و«هيدا الموجود»... الديار (١١٣٧٣)، ٢.
- جبور، شارل. (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). هل استوت الطبخة الحكومية؟. الجمهورية (٢٩٠٠)، ٤.
- ضو، بسام (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). محاولات إسعاف لبنان باءت بالفشل. الجمهورية (٢٩٠٠)، ٦.

- عبود، فادي (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٣). رح نقبر المريض والمرضى سوا. الجمهورية (٢٩٠١)، ٣.
- _____ (٢٠٢١، شباط ٦). مين بدو الشفافية ومين ما بدو. الجمهورية (٢٩١٣)، ٣.
- عتيق، راكيل. (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). الحكومة إلى ما بعد بعد بايدن؟. الجمهورية (٢٩٠٠)، ٥.
- _____ (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٧). الحريري لن يعود ذليلاً إلى القصر الجمهوري. الجمهورية (٢٩٠٤)، ٥.
- عيد، هيام. (٢٠٢١، شباط ٩). توجهاً فرنسياً قاسياً في الأيام المقبلة: الضغوطات القسوى. الديار (١١٣٩٠)، ٢.
- _____ (٢٠٢١، شباط ١٥). لا بديل عن الورقة الفرنسية... والتصعيد يُورط لبنان في التوتر الإقليمي. الديار (١١٣٩٥)، ٤.
- قزي، ليا (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٥). تجميد حسابات مصرفية في الخارج. الأخبار (٤٢٥٤)، ٤.
- منير، جوني (٢٠٢١، شباط ١٥). ظريف: لا يحق لماكرون التدخل في لبنان. الجمهورية (٢٩١٩)، ٤.
- وهبة، مارلين (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). هل سترحل العقوبات مع رحيل ترامب؟. الجمهورية (٢٩٠٠)، ٤.

٢-الكاتب غير معروف

- المانشيت (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٣). الديار (١١٣٧٣)، ١.
- المانشيت (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٤). الديار (١١٣٧٤)، ١.
- المانشيت (٢٠٢١، شباط ١٤). الديار (١١٣٩٤)، ١.
- المانشيت (٢٠٢١، شباط ١٨). الديار (١١٣٩٨)، ١.
- المانشيت (٢٠٢١، شباط ٢١). الديار (١١٤٠١)، ١.
- حراكان على خط التشكيل (٢٠٢١، كانون الثاني ٢٢). الجمهورية (٢٩٠٠)، ٣.
- "خفايا" (٢٠٢١، شباط ١٥). نداء الوطن (٤٧٦)، ٢.
- "خفايا" (٢٠٢١، شباط ٢٧). نداء الوطن (٤٧٨)، ٢.
- "خفايا" (٢٠٢١، آذار ٣). نداء الوطن (٤٩٠)، ٢.

المواقع الإلكترونية

١-الكاتب معروف

- بشعلاني، دوللي (٢٠٢١، كانون الثاني ٧). لا حكومة قبل ٢٠ كانون الثاني. استرجع من موقع: لبيانون فايلز.
- نصر، ميشال (٢٠٢١، شباط ٧). تغريدة تتبنى مقتل سليم... فمن صاحبها؟. استرجع من موقع: لبيانون ديبايت.

٢-الكاتب غير معروف

- إبتز "قاصر" وهددها... وهذا نصيبه. استُرجع في ١٤ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- أبو شرف نعي الدكتور خراط: النقابة لا تألوا جهداً في الدفاع عن الطبيب. استُرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: النشرة.
- استعمال تقنية "اللعب" خلال الدرس. استُرجع في ١٣ شباط ٢٠٢١ من موقع: الجمهورية.
- اسرئيل تعيد تجربة كيندا... البحث عن ربيع. استُرجع في ١ آذار ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- إعادة النظر بإجراءات شملت لبنانيين. استُرجع في ٨ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- "الوطني الحر": لم ينجح التفاهم مع "حزب الله" في مشروع بناء الدولة. استُرجع في ٦ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بالأسماء: الشخصيات المقترحة من عون لنيل حقائب وزارية في الحكومة. استُرجع في ١٤ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- "برحيلك خسرنا رفيق"... أحمد الحريري يعني "الطيب" جمال. استُرجع في ٦ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بعد توقيف عبدالله حمزه... وقفة تضامنية على ظهر البيدر. استُرجع في ١٦ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بعد عامٍ على قتل "العريف المحمد"... توقيف ٢ من المشاركين!. استُرجع في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بعد كلام "لبنان القوي"... ردّ من "التمية والتحرير". استُرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بعد كلامه عن حزب الله... "التيار": هذا ما أردنا قوله. استُرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- بفارق ساعات... كورونا يخطف زوج وزوجته في بلدة لبنانية!. استُرجع في ١٤ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- ترامب قد يفعل أمراً يحدث لأول مرة بتاريخ أميركا!. استُرجع في ٨ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- تصرّف "لامسؤول"... حزب الله يتحدّى "كورونا". استُرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- جريصاتي للحريري: خطابك تميز بخفة لا متناهية ولست أنت أو سواك من أوقف أو يوقف العد. استُرجع في ١٥ شباط ٢٠٢١ من موقع: النشرة.
- "حزب الله يمارس إرهاباً على الجيش وقائده"!.. استُرجع في ١٦ كانون الثاني من موقع: لبيانون ديبايت.
- حنكش: الناس لا تثق فيكم ولا بمسرحياتكم ولا بمحسوبياتكم. استُرجع في ١٥ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون فايلز.
- شركة مسجلة ببريطانيا قد يكون لها صلة بانفجار بيروت.. ماذا في التفاصيل؟. استُرجع في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: الجمهورية.

- عداد الموت يسجل رقم قياسي.. ماذا عن الإصابات؟! استرجع في ٢ شباط ٢٠٢١ من موقع: الجمهورية.
- قمر قُتلت على يد شقيقها.. جريمة تهز السعودية. استرجع في ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- قهوجي وحيداً غداً في العدالة ومصدر حقوقي "بيقدر ما يحضر". استرجع في ١٠ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ٢٤.
- "لبنان القوي": حزب الله لم يجارينا وإكتفى بالتفريح!. استرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- "لبنان سيواجه وضعاً صعباً جداً"... هذا ما أكدّه "البنك الدولي". استرجع في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- مستوعباتٌ تحتوي على موادٍ خطيرة... طلبٌ من "الصناعة". استرجع في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- مفاجأة التحقيق في اغتيال سليم. استرجع في ٦ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- منطفات مغشوشة بألوان "قوس قزح" تغزو لبنان!. استرجع في ٧ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- موادٌ شديدة الخطورة... مرفأً بيروت يتخلص من "الحاويات الـ٥٢". استرجع في ٦ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- نصرالله يُغطي الهجوم على قائد الجيش!. استرجع في ١٦ كانون الثاني من موقع: لبيانون ديبايت.
- "نصيحة" من جنبلات إلى الحريري!. استرجع في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- "واقعة مروعة"... طبيب يبيع رضيعاً عجز والديه عن دفع نفقات عملية ولادته!. استرجع في ١٥ شباط ٢٠٢١ من موقع: الجمهورية.
- وزني تسلّم الكتاب المرسل من سلامة الذي يؤكد فيه التزامه بأحكام القانون ٢٠٠٠ وتعاونه مع الفاريس اند مارسال. استرجع في ١٥ شباط ٢٠٢١ من موقع: النشرة.
- وزيرٌ "غير مسؤول" يكسر قرار الإقفال العام!. استرجع في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.
- "واقعة متمادية"... هذا هو "الملفت" في مشهد إغتيال لقمان سليم. استرجع في ٧ شباط ٢٠٢١ من موقع: لبيانون ديبايت.